http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (2029) السنة الثامنة - الاثنين (31) كانون الثاني 2011

الكتل الصماء هل من سبيل لمغادرتها العاصمة؟!

في وقت تشير فيه تصريحات عدد من المسؤولين الى امكانية التقليل من الحواجز الكونكريتية التي تملأ شوارع بغداد وارتباط ذلك بالوضع الامني العام، اجمع العديد من مواطني العاصمة بغداد على أن هذه الحواجز المنتشرة في الشوارع والأحياء، باتت عبئا ثقيلا عليهم ضاعف من معاناتهم ومشكلاتهم اليومية. فقد شوهت تلك الكتل شكل العاصمة "الجميلة" بغداد وصدت الرؤى و التصدي لأحلام اليقظة و معاكسة بعد النظر وحتى رسوم الفنانين التشكيليين التي رسمت لوحات جدارية عليها افتقررت الى الشفافية وحالت دون نجاح عمليات التجميل تلك!

بغداد /إيناس طارق

فرحة رحيلها

فرحة غامرة وابتسامة ارتسمت على وجوه المواطنين في منطقة اليرموك وهم يرون الرافعة الضخمة تزيل الحواجز الاسمنتية،فالضيف الثقيل على شوارعنا ومناطقنا الان اصبح ولو بشكل نسبي لاحاجة له بعد تحسن الوضع الامني وتحقيق استقرار نسبي في هذا الجانب الذي اثر على كثير من مفاصل حياتنا بفعل العمليات الارهابية التي تعمد مرتكبوها ان تطول الابرياء، حتى بات المظهر الخارجي والحضاري والذوق المعماري لمحافظة بغداد مشوهاً بفعل تلك الكتل الكونكريتية التي تم وضعها في شوارعها ولتكون حاجزاً لمعظم المؤسسات الحكومية التي يكون مكانها في شارع عام يسهل استهدافها من قبل الارهابيين بالسيارات المفخخة. بغداد ومنذ عام ٢٠٠٥ بدات تنتقل من مظاهرها المدنية الجميلة الى مظاهر القلعة المحصنة حتى ان البعض يشبهها بالثكنة العسكرية.، ويتساءل الكثيرمن سكان عاصمة الرشيد التي كانت رائحة الأحبار والكتب تفوح من شوارعها هل تعود بغداد اجمل وانظف وازهى واكثر اعماراً من ذي قبل؟ حلم لم يعد محصوراً على البغداديين، بل صار يراود كل العراقيين وفي كل المحافظات.

يقول منار من سكنة منطقة اليرموك عندما راينا الرافعة تزيل الحواجز العملاقة من امام واجهات محالنا التجارية شعرنا بنوع اخر من الاطمئنان، فقد اخفت الحواجز ملامح الشارع الرئيسي التجاري طوال السنتين الماضيتين. ومع ان هذا الوضع قلل من مبيعاتنا نتيجة قطع الطريق الرئيسي المؤدي مباشرة الى محالنا واصبح المواطن يفضل التسوق من اقرب محل يقع قرب منزله بدلاً من قطع عدة طرق للوصول الى الشارع العام التجاري لمنطقة اليرموك، الاان الموضوع اعمق لانه يتعلق بعودة الحياة طبيعية الى مدننا.

بينما علق علاءصاحب محل الانوار لبيع الاجهزة الكهربائية: نتمنى ان تكون هنالك حملة وطنية لرفع الفائض من هذه الكتل وبالتنسيق الكامل بين قيادة عمليات بغداد حتى لايعاد وضعها مرة اخرى لانها تشعرنا باننا نعيش في "حصار".

واضاف: هنالك بعض المناطق الساخنة مازالت بحاجة الى وجود هذه الكتل وبالمقابل فان هنالك مناطق امنة ومستقرة ليست بحاجة لها، لذلك على الجهات المعنية الموازنة في ذلك، وان تجري دراسة واقعية لجدوى وجود هذه الكتل في هذا الشارع او ذاك، كما من المهم دراسة فتح بعض الشوارع التي مضى على قطعها بهذه الكتل فترة طويلة.

اصحاب المحال التجارية

اصحاب المحال التجارية في منطقة الكرادة هم ايضاً يتطلعون الى استمرار حملة رفع الكتل الاسمنتية العملاقة حيث يقول منتصر صاحب محل "الزين "لبيع الملابس الرجالية: لايمكن اخفاء فرحتنا برفع تلك الحواجز لان ذلك يعني تقليل الزحامات كما ان رفعها من شارع السعدون القريب من منطقة الكرادة منذ فترة من الوقت يعد خطوة جيدة لفسح الطريق امام حركة السيارات والمارة على حد سواء. ويضيف انه مع احترامنا وتقديرنا لرأي المتخصصين في الاجهزة الامنية، الاننا نعتقد ان الكثير من الظروف قد تغيرت، لذا مطلوب اعادة نظر ببعض هذه الحواجز.

بينما لسائقي السيارات رأي اخر حيث يقول بلال: لقد شعرنا نحن اصحاب سيارات الاجرة الصغيرة والكبيرة بتحسن ملحوظ في حركة السير بعد رفع العديد من الحواجز الكونكريتية عن الشوارع الا انه لا يرقى الى مستوى طموحنا. واضاف في الوقت ذاته ان "هناك مشكلة ثانية مازالت تعرقل وصولنا الى اماكن اعمالنا في الوقت المناسب بسبب نقاط التفتيش التي ازدادت بشكل ملحوظ ونطالب باعادة النظر فيها.

و قد لوحظ رفع بعض الحواجز المنتشرة في مناطق الشعب والبياع والمشتل وبغداد الجديدة واليرموك والكرادة والمنصور، ما دفع الى الغاء عدد من نقاط التفتيش التابعة لقوات الجيش والشرطة المنتشرة في الشوارع الرئيسية وبما انعكس ايجاباًعلى على حركة السير والمرور في بغداد ولو بشكل نسبي لا يرتقي الى طموح البغداديين.

رأي المصادر الامنية

مصدر امني من قيادة عمليات بغداد صرح قائلاً: بعد تنفيذ خطة فرض القانون منذ شباط من العام ٢٠٠٧ عملت الوزارات الامنية على نشر الكتل الخرسانية بشكل كبير بحيث شكل وجودها طوقاً امنياً. وقد شهدت العاصمة بغداد تحسنا كبيراً في الوضع الامني قياسا بالسنتين الماضيتين من خلال المؤشرات الامنية التي توضح انخفاض عدد الهجمات الارهابية المسلحة.

واضاف المصدر ان لجنة مشتركة تم تشكيلها بعضوية قيادة عمليات بغداد وامانة بغداد تاخذ على عاتقها دراسة اوضاع شوارع بغداد ومناطقها والبحث في المناطق التي تستوجب رفع الحواجز الكونكريتية منها" مشيرا الى ان اللجنة تعتمد في عملها على التقارير الامنية التي تسجل يوميا في كل منطقة وحي وشارع وسوق تجارية، وهناك في المقابل العديد من مناطق بغداد ما زالت الحاجة الى هذه الحواجز الكونكريتية التي تحيط بها بسبب نشاط المسلحين واستهدافهم لساكني هذه المناطق وابرزها مناطق السيدية والدورة ومدينة الصدر والحرية.

واشار الى ان "قيادة عمليات بغداد ستعمل على تخليص بغداد من الحواجز الكونكريتية خلال العام الجديد في حال حصل تحسن امني كاف وملموس يمنح إمكانية التخلص من هذه الحواجز الكونكريتية واحالتها الى التقاعد بعد انتفاء الحاجة مستمرة.

مناطق محاطة بالكتل الصماء

حقيقة اصبحت ملازمة لبعض سكنة مناطق معينة في بغداد التي مازالت محاطة بالحواجز الكونكريتية مثل منطقة البياع وحي العامل والسيدية وهم يدفعون ثمن ذلك شداً عصبياً مستمراً سببه تاخر سكان هذه المناطق في الذهاب الى اعمالهم اوفي العودة الى منازلهم. وعن ذلك تقول بتول من سكنة منطقة السيدية التي تعمل موظفة انها تحتاج الى الوقوف ساعة كاملة عند عودتها الى منزلها واحيانا اكثر من هذا الوقت نتيجة الاجراءات التفتيشية الدقيقة للقوات الامنية وتطالب بايجاد وسائل افضل من هذا الاسلوب القاتل. يضاف الى هذه المناطق فان العديد من الاسواق والمحال التجارية في مناطق البياع والدورة والمنصور وحي الجهاد والباب الشرقي ما زالت تحيطها الحواجز الكونكريتية لحمايتها من السيارات الملغمة بعد الاستهداف المتكرر الذي تتعرض له بينما يعلق فارس من سكنة حي الجهاد قائلاً: هذه الحواجز على الرغم من اعبائها والمشاكل التي تخلقها يوميا لاهالي المنطقة التي يسكنها مايقارب ١٦٠ الف نسمة وما يتعرضون بسببها من تاخير وتعطيل وزحامات الا انها عملت على استتباب الامن في المنطقة التي عاشت اياماً من الرعب خلال السنتين الماضيتين بعد تسلل المسلحين اليها وترهيب الاهالي الذين اضطر الكثير منهم الى مغادرتها طوعا او تم تهجيرهم بالقوة فضلا عن الاسواق التي كانت تستهدف من قبل المسلحين الذين يسعون الى ايقاع اكبر عدد من الضحايا من المدنيين الابرياء. اما المهندس كرار من سكان منطقة البياع فقدعلق قائلاً: لقد حول البغداديون الحواجز الى رسومات تمثل الفلكلور العراقي ورسومات تمثل حضارة العراق، فيما تم تحويل بعضها الى لوحات اعلانية تجارية وشعارات سياسية.

ويذكر أن أمانة بغداد وبالتعاون مع قيادة عمليات بغداد قررت رفع جميع الحواجز الكونكريتية الموجودة في الشوارع والساحات العامة في بغداد من اجل العمل على تطوير تلك الشوارع استعدادا لاستضافة القمة العربية في آذار المقبل بعد انتفاء الحاجة لوجودها نتيجة الاستقرار الأمني الذي شهدته العاصمة خلال الفترة الماضية. وأضاف صابر العيساوي في تصريح سابق أن أمانة بغداد وبالتعاون مع عدد من المؤسسات والوزارات الحكومية تعمل لتطوير مدينة بغداد من اجل استضافة الحدث العربي، مبينا ان الحكومة خصصت مبالغ كبيرة لهذا المشروع وان الحصة الأكبر من هذه المبالغ سوف تذهب لتطوير شارع المطار والمناطق المحيطة به اضافة الى شوارع اخرى اذ خصصت ٢٠٠ مليون دولار.

تاثيراتها الاقتصادية

لهذه الحواجز تأثيراتها من الناحية الاقتصادية فقد كتب المتخصصون الكثير عن الاستنزاف الذي أرهق الاقتصاد العراقي من جراء شراء هذه القطع الكونكريتية التي يبلغ سعر الواحدة منها ٨٠٠الف دينار كما انها حولت البلد الذي كان يصدر الأسمنت منذ اكثر من ٤٠ عاما الى مستورد له، بل ومستورد لأسوأ أنواعه. واكد الكثير من الخبراء الاقتصاديين ان اعطاء رقم تقريبي عن تكلفتها على الدولة يمكن ان يحسب بالشكل التالي فلو اخذ، بنظر الاعتبار ان القطعة الواحدة الصغيرة الحجم (تقريبا ١,٢٥٠ × ٨٠ سم)يقدر بـ ٣٠٠ $،في حين سعر القطعة الكبيرة (٢ ×٣ م) بحدود الـ ٨٠٠ دولار لعرفنا مقدار الاموال المهدورة. ويضيف ان هذه الكتل تستنزف السمنت والحديد ناهيك عن اليد العاملة والاجهزة والنقل و بفعل الاستخدام الواسع للكتل الكونكريتية "فقد تحول العراق الى مستورد ;كما ذكرنا وارتفعت اسعار الاسمنت بشكل جهنمي حتى وصل سعر الطن الواحد منه بحدود ٢٣٠ الف دينار عراقي في حين كان قبل ٥ سنوات لايزيد عن ٥٠ الف دينار عراقي، اي ارتفع بنسبة ٤٥٠ ٪ للطن الواحد وهي نسبة عالية جداً كما ان الاجهزة الامنية والحكومة قامت بتكريس الانتاج المحلي من السمنت لصناعة هذه القطع والتي لاتنفع الا لهذا الغرض، وبعد انتفاء الحاجة لها ترمى او تحطم.

أضخم جدار كونكريتي

من أضخم الجدران الكونكريتية ذاك الذي يحيط المنطقة الخضراء، وهي منطقة تحتل اكثر من ثلاثة احياء من بغداد وجسر معلق، وتمتد حدودها من حي القادسية وحي الكندي غربا الى جسر الجمهورية ومتنزه الزوراء شمالا، وتقدر مساحتها بعشرة كيلومترات مربعة..و تحدها القطع الكونكريتية الكبيرة من كل الجهات وتقطعها من الداخل بواسطة هذه الجدران. كما تطوق الحواجز الوزارات التي تجاوز عددها الخمسة والثلاثين وزارة، ومراكز الشرطة،ومقرات الاحزاب التي تجاوزت المئة على حد قول رئيس الوزراء نوري المالكي. كما تطوق بعض المستشفيات والمدارس،والمؤسسات الحيوية الاخرى إضافة الى الثكنات والقواعد العسكرية.

فالينا ان نتصور عدد هذه القطع وحجم السمنت الذي دخل فيها، إضافة الى الاموال الكبيرة، دون ان نغفل اثارها النفسية الكبيرة على المواطن.

قيادة عمليات بغداد: رفع الحواجز الكونكريتية مرتبط بتحسن امني كاف

امانة بغداد: بعد الاستقرار الامني لم يعد للحواجز الكونكريتية من مبرر

اضخم جدار كونكريتي يحيط بالمنطقة الخضراء وتبلغ مساحته عشرة كيلومترات مربعة

مواطنون: هل يمكن ان تعود بغداد اجمل وانظف وازهى واكثر اعماراً؟

خبراء اقتصاديون: اسعار السمنت ارتفعت بنسبة ٤٥٠ ٪ للطن الواحدبسبب الحواجز

"النهـــوة" أسلـوب مـا زال ســـائـداً في مجتمعنـا ضحيتـه المـرأة

بغداد ـ عباس آل مسافر

" رفقا بالقوارير يارجال " عبارة قيلت قبل اكتر من ١٤٠٠ عام، قيلت عندما بزغ فجر الحضارة على صحراء العرب وجزيرتهم وتبدد ظلام الجهل والاستبداد،وبعد ان قطع مركب الحضارة شوطا كبيرا ، ولكن هل لقيت المرأة ذلك الرفق واللين من الرجال وهل عملوا بتلك النصيحة؟

هذا الاستطلاع يطلعنا على اسرار موضوع النهوة العشائرية الذي كانت ضحيته المرأة ، هذا الكائن الرقيق والشفاف في مجتمعنا الريفي بشكل خاص. فاذا افلتت الفتاة الريفية في هذه البيئة من زواج " الفصلية" وقعت في مشكلة زواج "الكصة بكصة "واذا كانت الفتاة الريفية سعيدة حظ جدا وافلتت من هذين الزواجين وقعت في مشكلة لاتقل خطورة وصعوبة عن سابقاتها وهي مشكلة"النهوّة ".

فالفصلية كما هو معروف يعني تزويج الفتاة لرجل من عشيرة اخرى لاتعرفه ولم تره اوتسمع عنه احيانا لحل مشكلة بين العشيرتين فتكون الفتاة من ضمن مايدفع من "الدية" الى اهل المقتول ويجب ان تكون الفتاة باكرا وليست ثيبا الى جانب مجموعة من النساء قد يصل عددهن الى عشر نساء او اكثرومبرر هذا العمل هو حقن الدماء بين الاطراف المتنازعة عن طريق المصاهرة واختلاط الدماء بين المتخاصمين، واغلب مايكون هذا الزواج فاشلا فالى جانب اجبار الفتاة على زوج لاتعرفه ولم تره ستكون مذلولة عند اهل المقتول ليتشفوا باهلها بتعذيبها نفسيا اوجسديا او كليهما، وكل هذا بسبب احد ابناء العم الذي يقوم بالمشكلة خاصة "القتل والتعدي على شرف الاخرين".

وفي القاموس العشائري تكون المرأة الفصلية على انواع " جدمية" وتكون للزواج أي يتزوجها اخوان المقتول او اولاد عمومته، و "حشمية" يتنازل عنها اهل المقتول مقابل مبلغ من المال متفق عليه بين العشائر بمئة الف دينار عراقي وتسمى عندهم بـ"السنينة" وهي تصغير سُنة أي اتباع الشيء، واحيانا تترك الحشمية مقابل لاشيء وانما لاهانة الطرف الاخر من خلال مايسمى "بالمشية "وهي ان يأتي المعتدي بمجموعة من السادة والخيرين والوجهاء الى المعتدى عليه والاعتذار منه وغالبا ماتكون بالقضايا البسيطة جدا وتحل بالمعتابة فقط، اما زواج الكصة بكصة فهو ايضا جبر ولكن اخف من زواج الفصل بقليل حيث يقدم الرجل اخته اوابنته . احيانا. الى رجل اخرمقابل امرأة يتزوجها هو او احد ابنائه بدون مهر ومقدم أومؤخر فكل زوج يجهز زوجته بمستلزمات العرس،اما مايخص " النهّوة" فهذه المسألة تعني تعطيل زواج امرأة لاسباب اما معنوية او مادية فيقوم ابن العم الذي لم يبلغ الحلم احيانا بتعطيل زواج ابنت عمه بكلمة واحدة للمتقدم الى الخطبة وهي "انت منهي" فيسحب الخاطب نفسه عن تلك الفتاة ولا يتقدم الى خطبتها الا بالرجوع الى ابن العم وارضائه بالمال اوغيره وفك " النهّوة"، او يترك الخاطب المسألة نهائيا فتبقى تلك الفتاة المسكينة معلقة تعاني الامرين الى حين يأذن القدر بحل واحيانا لاابن العم يتقدم لزواجها لانه متزوج احيانا ولاهو يتركها بشأنها. و تتعدى النهوى بنات العم الى الاقارب او من اطراف العشيرة وقد تكون النهوى ثأرية فمثلما ينهى ابن العم على بنت عمه فان اولاد عمه ينهون ايضاًعلى اخواته وهكذا تعيش تلك الاسر في دوامة لانهاية لها تكون ضحيتها الفتيات لا غيرهن. وعادة يرافق ذلك احيانا احداث مؤلمة مثل انتحار الفتاة اوهروبها مع شخص اخر الى جهة مجهولة وتسمى عندئذ المرأة "بالناهبة" لتبدأ عندئذ مشاكل لا اول لها ولا اخر ولا تحل الاعن طريق ايجاد الفتاة وقتلها ثم مطالبة اهل الشخص الهارب معها بالفصل الذي غالبا مايكون باهظا وصل في ايامنا هذه الى ٥٠ مليون واكثر.

وبما ان المجتمع الذي نعيش فيه ذكوري فان قضية عرقلة زواج المرأة وما يتبعها من نتائج ليست جديدة اودخيلة على حضارتنا وانما كانت سائدة بدءا من العصر الجاهلي وخفت قليلا في صدر الاسلام ثم عادت في عصورنا على اشده وصولا الى عصر العولمة والتكنولوجيا لكن هذه المرة بلباس حداثوي جديد.

ان الحديث في هذا الموضوع و في مجتمع لايفهم القيمة الحقيقية للمرأة غاية في الخطورة كالذي يتكلم ويرجع صداه عليه واكثر الناس لايتحدثون في هكذا مواضيع خوفا من اتهام الناس لهم بالمنحلين اجتماعيا وخلقيا.

عن هذا الامر يتحث الاعلامي ابوزهراء الموسوي فقال (يجب هنا ان نفرق بين المجتمع المحافظ والمتزمت)فجميع الديانات السماوية ومن بينها الاسلام قد اكرمت ورفعت من شأن المرأة ولاسيما في مسألة الزواج، كذلك فان كل الحضارات افرزت مكانا متميزا للمرأة، لكن قوانين الصحراء وسلطة الرجل حاولت وتحاول الحط من قدر المرأة. ومن المؤسف ان تجد الى الان في الريف" خاصة " من يتكلم واذا اتى اسم المرأة في اطراف حديثه تراه بسرعة يعرج عن كلامه بجملة عرضية " تكرم انت عن طاريها" ولاادري الم تلده وترضعه امرأة وانه متزوج من امرأة و هي من تلد له افلاذ اكباده؟ كذلك زحفت عدوى عدم احترام المرأة الى المدينة التي هي امتداد للريف اوان الريف جذر المدينة كما يقول بعض الباحثين، فقضية زواج الفتاة في المجتمع الريفي غاية في الصعوبة والتعقيد، وقد رأينا قصصا عجيبة غريبة في الريف، ومنها ما شاهدته شخصياً بسبب سكني في احدى المناطق القريبة من الناصرية حيث تم قتل احد العرسان في صباح عرسه و ضرب بالرصاص في "جهازه التناسلي" لانه تزوج احدى الفتيات وكانت منهياً عليها فتصور بشاعة الحادث وفاجعته وغيرها من الحوادث التي لايسعنا الكلام عنها هنا.

اضافة لكل ذلك فهناك نوع من الزواج يكون ايضاً بالجبر احيانا كثيرة وهو اهداء فتاة للزواج الى " السيد " وقد يكون هذا الرجل طاعنا بالسن ومتزوجا باكثر من امرأة واذا اعترض احد على هذا الزواج قال اهلها "خلي السيد ايطهر جلدها" او اهدائها الى شيخ العشيرة للتقرب زلفى منه والمفاخرة بين العشائر عن طريق المصاهرة مع الشيوخ.

ويقال ان هناك ابن عم نهى في شبابه على ابنة عمه الشابة لمدة ٤٢ عاما وعندما دنت منيته طلب منها ان تبرئه الذمة فقالت له عبارة رائعة جدا وبنفس الوقت ساخرة "اذا بريتك الذمة راح ارتجعلي شبابي "!

ولابد ونحن نتناول هذه القضية في ظل التغييرات الديمقراطية التي يعيشها العراق ان نستمع الى الرأي القانوني بشأنها ، حيث يشير الخبير القانوني طارق حرب عن هذه المسألة الخطيرة بقوله:ان قانون الاحوال الشخصية صريح وواضح في هذه المسألة فيعاقب كل من يجنح الى ممارسة النهوى العشائرية على المرأة البالغة للزواج بالحبس لمدة ثلاث سنوات لكن بشرط ان تقدم المرأة المنهي عليها شكوى ضد ابن العم وتأتي بشاهد يشهد ضده وكيف نهى عليها، وبسبب صعوبة تقديم الشاهد، وذلك لقوة ومتانة الروابط الاجتماعية والاسرية والقبلية في مجتمعنا تقل مثل هذه الدعاوى في المحاكم وبذلك لايأخذ القانون مجراه للحد من هذه الظاهرة..

أما الناقد علي الفواز فيقول عن هذه الظاهرة الاجتماعية كاشفا لنا اسبابها وطرق معالجتها: اعتقد ان هذه الظاهرة ترتبط بطبيعة المجتمعات المغلقة وثقافة الجماعة التي مازالت خاضعة للاعراف والعادات اكثر من خضوعها للقوانين المدنية، فضلا عن ان هذه الظاهرة تعكس ضعف تاثير القوانين على هذه الجماعات المعزولة ومحدودية الثقافات التي تتمثل بتأثير المدنية بكل ماتعنيه من علاقات اجتماعية متحررة وقيم اقتصادية وتشابك بالمصالح رغم اننا نجد ان هذه الظاهرة وان كانت موجودة في اماكن معينة الا انها بدأت تضمحل مقارنة بانفتاح الشباب الذين يكونون غالبا هم الجمهور المستهدف من هذه الظاهرة وامام تأثيرات واسعة لوسائل الاعلام المتعددة خاصة شاشة التلفزيون وانماط التفاعلات التعليمية والثقافية التي بدأت تنتشر في النواحي والقرى وهذا مايجعل الحاجة ماسة لتعزيز قيم وثقافة المدنية والاجتماعية في هذه المناطق والارتقاء بها ثقافيا وانسانيا، بالاضافة الى ضرورة ان يعاد ترميم البنية الاجتماعية والحضارية للريف العراقي بما يجعله بيئة اجتماعية صالحة. و اعتقد ان هذه المعطيات ستكون ايجابية للحد من هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر السلبية الاخرى.

واشار الفواز الى دور رجال الدين الكبير من خلال الفتاوى الدينية التي تحرم الزواج بالاكراه اوالوقوف بوجه الزواج الشرعي، كذلك دور شيوخ العشائر والوجوه الاجتماعية التي تخلق فضاءات اجتماعية حيوية تساعد على تحسين وتأهيل البيئة الاجتماعية في مناطق انتشار هذه الظاهرة.

وبكل الاحوال فان بقاء ظاهرة "النهوة" وغيرها من التقاليد غير المنسجمة مع تعاليم الاسلام الحنيف ، تحتاج الى جهود كبيرة من منظمات المجتمع المدني بشكل خاص ، تنصب على التوعية المنظمة وتشجيع تعليم النساء ، ليكن قادرات على ممارسة دور يحفظ لهن حقوقهن في الزواج وغيره.

طارق حرب: القانون لا يأخذ مجراه بسبب عدم تجرؤ من تتقدم بشكوى